- قوله تعالى : كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا ا وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر أن أجري إلا على رب العالمين وأوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنتمن المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم .

أخرج عبد بن حميد عن مجاهد ليكة قال الايكة .

وأخرج اسحق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس في قوله كذب أصحاب الايكة المرسلين قال : كانوا أصحاب غيضة بين ساحل البحر إلى مدين وقد أهلكوا فيما ياتون .

وكان أصحاب الايكة مع ما كانوا فيه من الشرك استنوا سنة أصحاب مدين .

فقال لهم شعيب اني لكم رسول أمين فاتقوا ا وأطيعون وما أسألكم على ما أدعوكم عليه أجرا في العاجل في أموالكم ان أجري إلا على رب العالمين واتقوا الذي خلقكم والجبلة يعني وخلق الجبلة الأولين يعني القرون الأولين الذين أهلكوا بالمعاصي ولا تهلكوا مثلهم قالوا انما أنت من المسحرين يعني من المخلوقين وما أنت إلا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء يعني قطعا من السماء فأخذهم عذاب يوم الظلة أرسل ا عليهم سموما من جهنم فأطاف بهم سبعة أيام حتى انضجهم الحر فحميت بيوتهم وغلت مياههم في الآبار والعيون فخرجوا من منازلهم ومحلتهم هاربين والسموم معهم فسلط ا عليهم الشمس من فوق رؤوسهم فتغشتهم حتى تقلقلت فيها جماجمهم وسلط ا عليهم الرمضاء من